



قضايا

هبة عبدالعزيز

### التجربة البريطانية والاتحاد الأوروبي

"إذا كنا نريد اقتصاداً قويا والمزيد من فرص العمل فعليا العمل معا، ووضعنا سيكون أفضل إذا كنا معا... وإذا أردنا مكافحة التغيير المناخي فمن الأفضل أن نفعل ذلك معا... وإذا أردنا هزيمة الإرهاب والحفاظ على سلامة وطننا علينا أن نقوم بذلك معا... من كلمات رئيس الوزراء البريطاني "كاميرون" الأربعة الماضي، والذي كثف من دعوته للتصويت لصالح بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي قبيل استقالته.

ولعل الكثير منا تابع الاستفتاء البريطاني التاريخي والذي عرف إعلامياً باسم "بريكسيت" على عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوربي والذي يضم ٢٨ دولة، وقد انتهى بتصوت الغالبية لصالح الخروج، فقد أظهرت النتائج أن نسبة مؤيدي الانفصال بلغت ٥١,٩٪ مقابل ٤٨,١٪ لمعسكر البقاء، فقد صوتت كلا من إنجلترا وويلز للانفصال، فيما صوتت كلا من اسكتلندا وأيرلندا الشمالية للبقاء.

ولا شك أن خروج بريطانيا سيشكل نقطة تحول سواء في علاقاتها بأوروبا أو بالعالم، ومعظمنا يراقب الوضع الراهن ويتساءل: كيف سيكون مستقبل بريطانيا والاتحاد الأوروبي؟ فالملكة المتحدة أصبحت أول دولة كبرى تغادر الاتحاد منذ تأسيسه قبل ٦٠ عاماً! تلك الدولة التي تسهم بحوالي ١٧ مليار دولار في ميزانية الاتحاد، فلم يخرج قبلها من الاتحاد إلا "جرين لاند" ١٩٨٥م والتي لا يتجاوز سكانها ٥٠ ألف نسمة مما يصعب قياس حالتها على بريطانيا.

وعلى الرغم من أهداف الرخاء والديمقراطية التي سعت لتحقيقها أوروبا الموحدة في تجربة الاتحاد الأوروبي، إلا أن ذلك صاحبه أيضاً وعلى الجانب الآخر العديد من العثرات والمشكلات التي باتت تعاني منها عدد من الدول الاعضاء وبخاصة في المجالات الاقتصادية. وذلك بعيداً عن حلم الاستقلال لدى الكثير من أقاليم الاتحاد على مستوى ما دون الدولة كما هو الحال في إقليم "اسكتلندا" في بريطانيا (وقد صرحت رئيسة وزراء اسكتلندا بأنه من المرجح إجراء استفتاء جديد حول استقلالها عن بريطانيا عقب إعلان خروج الأخيرة من الاتحاد)، كذلك الحال في إقليم ويلز وأيرلندا الشمالية، هناك أيضاً إقليم "كتالونيا" بأسبانيا وكلا من إقليمي "الباسك" و"اندولونيا"، وفي بلجيكا كذلك التي تعاني من الاستقطاب المزمن بين مكوناتها السكانيين: الفلامان والوالون، وإيطاليا ليست بعيدة حيث يفكر أيضاً سكان منطقة جنوب النيرول بمحافظة "بولزانو-بولزانو" في الاستقلال.

وجدنا أيضاً الترحيب من زعيمة اليمين الفرنسي "مارلين لوبان" والتي طالبت بإجراء مماثل في فرنسا، كذلك الوضع في هولندا حيث طالب النائب اليميني "غرييت فلديزلر" بإجراء استفتاء لخروج هولندا أيضاً.

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه بناء على هذه الخلفية: هل هذا بداية لتفتت القارة العجوز وانهار اتحادها؟ والذي طالما تكرّر ذكره ونجحها في أدبيات السياسة للإشارة إلى قدرة الفراق على تجاوز قرون من الخلافات القومية والعرقية واللغوية والمذهبية لتصل للتناغم في تبادل المصالح السياسية والاقتصادية والأمنية!

ولعل سؤالاً آخر يبدو لي أهم وهو: كيف نرى نحن العرب هذه التجربة؟ وترى ماذا يمكن أن نستفيد أو نتعلم منها؟

heba.elmolla@yahoo.com  
Twitter: @Heba\_elmolla

## منع بيع عبوات ماء زمزم على الطرق السريعة بمكة المكرمة



على سلاطنتهم وصحتهم، مؤكداً استمرار التي تعمل على مراقبة جميع المواقع، للحد الحملات التفتيشية وتكثيف الفرق الميدانية من انتشار مثل هذه الظواهر السلبية.



### مكة المكرمة - احمد الأحمدى

صاشرت بلدية الشوقية الفرعية بمكة المكرمة كميات كبيرة من عبوات ماء زمزم المعروضة للبيع على الطرق السريعة بشكل عشوائي، وذلك خلال حملة تفتيشية نفذها مندوبو الأمانة بالتعاون مع مندوبي الجهات الأمنية ذات العلاقة. وأكد رئيس بلدية الشوقية المهندس مدوح بن محمد عراقي، حرص البلدية على متابعة الأنشطة المتعلقة بالصحة العامة، وتنفيذ الإجراءات اللازمة حيالها، لاسيما الأنشطة ذات الأثر السلبي على البيئة، ورصد ومتابعة مثل هذه الأعمال العشوائية التي تمارس دون استيفاء الشروط الصحية. وأشار إلى تنفيذ حملة على مواقف حجز السيارات بطريق مكة جدة السريع (الزايدي)، مما أسفر عن ضبط باعة مخالفين يعرضون عبوات ماء زمزم بطريقة عشوائية غير صحية، حيث تم مصادرة أكثر من ٥ أطنان من هذه العبوات وإتلافها، واتخاذ الإجراءات النظامية بحق المخالفين. وناشد رئيس بلدية الشوقية الزوار والمعتمرين بضرورة التعاون مع البلدية، وعدم الشراء من هؤلاء الباعة، حفاظاً



ياسمين خلف

### بعد شهر رمضان

وصل الدائرة الحكومية قبل نهاية الدوام الرسمي بساعة، لم يجد من يستلم منه أوراقه، المكاتب نصفها مهجورة والنصف الآخر يجلس على كراسيها موظفين أشبه بالأموات منهم من الأحياء، وكلما سأل أحداً منهم قالوا: "يا أخي أتيت متأخراً؟ تعال عداً صباحاً أفضل لك"، لم يجد بداً من ذلك، رغم أن الدوام لم ينته فعلياً، راجع أخطأنا الدائرة في اليوم التالي، وبالتحديد بعد ساعتين من بدء الدوام، ليفاجأ برود الموظفين أنفسهم بأنه قد جاء متأخراً! كيف يكون متأخراً والدوام لم يبعث على يدته سوى ١٢٠ دقيقة فقط؟! فإن جاء قبل نهاية الدوام بساعة أُعتبر متأخراً، وإن جاء بعد بدء الدوام بساعتين قالوا متأخراً أيضاً، وأجزم لو راجعهم مع بدء الدقائق الأولى من دوامهم لردوا عليه: "ما قلنا بسم الله، انتظر نأخذ نفسنا لنبدأ العمل!". هذا إن لم يطلبوا منه تأجيل المعاملة إلى ما بعد شهر رمضان. إذن متى على المراجع أن يكون متواجداً في الدوائر الحكومية والوزارات لإنهاء معاملاته في شهر رمضان المبارك؟

كثيرون هم من يعطون أنفسهم إجازة عن العمل بطريقة غير رسمية، عبر التوقف عن مهامهم الوظيفية في شهر رمضان المبارك، رغم أنهم على ساعات الدوام بحسب العقود الإدارية، ولا مهم إن كان توقعهم عن تلك المهام سيحبط مصالح العمل أو مصالح الناس التي تلتهت وراء إنهاء معاملاتهم، مكتئبة عناء التنقل من مكان لآخر في عز الظهيرة، جرياً وراء توقيع أو ختم، فالمهم عنده أن يجلس على الكرسي، بعين نصف مفتوحة، يتفقد ساعته بين الحين والآخر ترقباً لموعده الانصراف عن العمل. فالذي يعرفه هؤلاء جيداً أن عليهم واجب الصوم باعتباره فرضاً واجباً من العبادات، متناسين إن خدمة المسلم لأخيه، والتي منها إنهاء معاملاته هي الأخرى وجه من وجوه العبادات، باعتبار أن العمل عبادة، بل متناسين كذلك أن المال الذي يتحصلون عليه كراتب يصرف لهم نهاية الشهر ليس بحلال ما داموا لم يقوموا أصلاً بواجباتهم الوظيفية المتفق عليها في عقد العمل. فيقبلون على أنفسهم أكل مال حرام بحجة أداء فريضة الصوم.

البيضاء يختصر الأمر منذ البداية، ويعرف تماماً مدى قدرته على تحمل مشقة الصيام في أيام العمل - رغم تقلصها - فيطلب إجازة خلال الشهر الكريم، وهذا والله أفضل ألف مرة من ذلك الذي يتواجد بجسده فقط، ووجوده من عدمه سواء. فاتقوا الله يا موظفين ولا تفقدوا صياحكم بتعطيل معاملات خلق الله. ياسمينية: شهر رمضان ليس بشهر كسل ولا بشهر تعطيل معاملات الناس وتأجيلها، فالوقوف على مصالح خلق الله هي الأخرى عبادة.

## اليوم العالمي للمتبرعين بالدم في الخرج



تكريم الجهات الحكومية المشاركة بمشراكة منسوبي الإدارات الحكومية والجهات الداعمة لحملات التبرع بالدم، الماضي. وفي ختام الحفل جرى

**تجران - واس**  
احتفت المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة تجران ممثلة بإدارة المختبرات وبنوك الدم، باليوم العالمي للمتبرعين بالدم، بحضور مدير عام صحة تجران بالإنيابة إبراهيم بن سالم بالحوار وعدد من مديري الإدارات الحكومية بالمنطقة، وذلك بقاعة التدريب والتعليم المستمر بمستشفى الملك خالد، وبين المتحدث الرسمي لصحة تجران محمد الصقور أن الحفل الذي أقيم أمس الأول تضمن عرضاً عن أهمية التبرع بالدم وقوائمه الصحية وكيفية الاستفادة منه وعدد بنوك الدم بمستشفيات المنطقة وطريقة عملها، إضافة إلى عرض مرئي عن حملات التبرع التي نفذت بالمنطقة

## جمعية أحد المسارحة تختتم المسابقة الرمضانية

وتخل الحفل تقديم نماذج من حفاظ القرآن الكريم، فيما جرى تكريم الفائزين والمشاركين في المسابقة واللجان المنظمة والعاملة. يذكر أن جمعية تحفيظ القرآن الكريم الخيرية بمحافظة أحد المسارحة قدمت جهوداً كبيرة في نشر القرآن الكريم بالحفاظ والمراكز القرية التابعة لها منذ العام ١٤١٢هـ، بتأسيس مكتب الإشراف على حلقات التحفيظ بمحافظة أحد المسارحة، قبل أن يتحول المكتب إلى جمعية في العام ١٤٢٥هـ، حيث تضم الجمعية حالياً نحو ٩٦ حلقة ويدرس بها أكثر من ٢٧٠٠ طالب، وكذلك ١٢٠ داراً للقراءة تدرس بها ٢٢٠٠ طالبة.

**أحد المسارحة - البلاد**  
احتفت جمعية تحفيظ القرآن الكريم الخيرية بمحافظة أحد المسارحة بختام مسابقة القرآن الكريم الرمضانية، وذلك بجامع الدحمان بالمحافظة. وأوضح رئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور علي بن محمد عطيف أن ٥٠ متسابقاً ومتسابقة من حفاظ كتاب الله الكريم شاركوا في المسابقة التي انطلقت مطلع شهر رمضان المبارك، مشيراً إلى أن التكريم شمل ١٠ فائزين وفائزات في فرع حفظ كامل القرآن الكريم، وكذلك ١٠ فائزين وفائزات في فرع حفظ ١٥ جزءاً من المسابقة التي بلغت جوائزها ٣٥,٠٠٠ ريال.

## تدشين المصحف الإلكتروني بسجن بريدة

المشرف على الجناح المثالي الدكتور حمد الصقعي. ووزع على النزلاء خلال حفل التدشين نسخ من (المصحف الإلكتروني)، على أن توزع باقي النسخ على باقي سجون منطقة القصيم. ويعد المصحف من أحدث المصاحف الإلكترونية بصوت عدد من القراء، إلى جانب ترجمته لعدة لغات، حتى يستفيد منها النزلاء من غير الناطقين باللغة العربية، كما يشتمل على تفسير للقرآن الكريم وكتاب رياض الصالحين.

**بريدة - واس**  
دشن في الجناح المثالي بسجن بريدة (المصحف الإلكتروني) الأول من نوعه على مستوى السجون، بحضور مدير لجنة رعاية السجناء والمرجع عنهم وأسره بمنطقة القصيم "ترحم" حمد الطيب، ومدير شعبة الشؤون الإدارية بإدارة سجن بريدة القدم سلطان العتيبي، ومستشار اللجنة محمد الغضبية.

## العمرى يكرم الفائزين في مسابقة رمضان



**جدة - إبراهيم المدني**  
رعى المشرف العام على مستشفى الملك عبدالعزيز بجدة الدكتور حاتم بن أحمد العمرى حفل تكريم الفائزين بجوائز مسابقة رمضان لعام ١٤٢٧ هـ الذي نظمه قسم التوعية الدينية بالمستشفى، وذلك بحضور مساعد المشرف للشؤون الطبية الدكتور احمد بن مسعود الفيقي، ومساعد المشرف العام للشؤون الإدارية والمالية صلاح الزهراني، ورئيس التوعية الدينية بالمستشفى الشيخ سعد الشهري ومدراء الأقسام والإدارات وموظفي المستشفى وذلك بقاعة الاجتماعات بالمستشفى.

وأوضح رئيس التوعية الدينية بالمستشفى الشيخ سعد الشهري بأنه جرت العادة السنوية على إقامة مسابقة سنوية رمضانية من كل عام يتم من خلالها تكريم الفائزين وذلك بفضل الله أولاً ثم الدعم اللامحدود من المشرف العام على المستشفى ومساعديه. يذكر أن المسابقة استهدفت المرضى المنومين في المستشفى والمرافقين أيضاً الطاقم الطبي والموظفين، وشملت مسابقة القرآن جزءاً عم، ومسابقة الأسئلة الورقية، حيث بلغ عدد المشاركين في المسابقة أكثر من ٣٠٠ مشاركاً ومشاركة، وبلغ عدد الفائزين والمكرمين ٢٠ فائزاً ما بين موظف ومريض قدمت لهم ٢٠ جهازاً نكياً وعدد من الجوائز المتنوعة.

## من مناطقنا الجميلة ..

### د. حكيم يتفقد تعليم شرورة



**نجران - البلاد**  
قام مدير عام التعليم بمنطقة نجران د. محسن بن علي حكيم بزيارة تفقدية لمكتب التعليم بشرورة لمناقشة استعداد المدارس للعام الدراسي القادم زار خلالها عدد من أندية ومراكز الأحياء بالمحافظة حيث زار نادي الحي بمدسة حمزة بن عبد المطلب واطلع على تقارير العمل خلال الفترة الماضية، وزار نادي الأمير محمد بن سلمان الموسمي في مدرسة الإمام الذهبي الثانوية وشاهد البرامج اليومية القائمة بالنادي وشارك في حفل تكريم الفائزين في البرامج المنعقدة خلال الفترة الماضية هذا وأشاد الحكيم بما شاهده من برامج وأنشطة متميزة مقامة في الأندية شاكرًا الجميع على حرصهم وجهودهم المثمرة التي تهدف لخدمة الطلاب في المحافظة. وقد رافق مدير التعليم خلال جولته التفقدية مدير مكتب تعليم شرورة محمد بن عوض الصيعري.

## هندسة جامعة نجران تحقق ذهبيتين وفضية

أن الكلية حققت الجوائز من خلال بحث تطوير مجهز كهرومغناطيسي لتلوث التربة في المواقع للدكتور هاشم المطارنة وحصل على الجائزة الذهبية، ومشروع تطوير خرسانة ذات كفاءة عالية لتسليح الخرسانة العادية للدكتور إبراهيم حكيم

نجران - البلاد  
حققت جامعة نجران ممثلة في كلية الهندسة ميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية، ضمن مشاركتها في المسابقة الأوروبية للإبتكار والاختراع والبحث العلمي. وأوضح عميد كلية الهندسة الدكتور عبدالله الوادعي،

